

نهاية طاعون عمواس 3 | قصة الخلافة الراشدة [87]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثامنة والسبعين من قصة الخلافة الراشدة. الحلقة الماضية اتكلمنا على طاعون عمواس من يعني الامور العنيفة جدا التي رأيناها في التاريخ الاسلامي تقتل عدد كبير جدا - [00:00:00](#) من البشر في وقت محدود وقتلت عدد من الاسماء الكبرى شفنا في الطاعون في الحلقة الماضية كيف المسلمون ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. وثم معاذ ابن جبل اللي هو استغلب بعديه يعني اسماء كبيرة. كل اسم من دولت ممكن - [00:00:20](#) تقعد تحكي عن قصته يعني عشرات الحلقات تاريخ الاسلام كله. ابو عبيدة ده تاريخ الاسلام. معاذ ابن جبل ده تاريخ الاسلام قصة المهاجرين قصة الانصار هي في اسفي هذه الاسماء التي اه ذكرناها. فكانت الحقيقة من الامور العنيفة التي اصابت المسلمين بهم - [00:00:40](#)

كبير وحزن يعني هائل وتعرضت فيها الدولة لنكبة كان ممكن تودي بكل المكاسب التي حققها المسلمون في ارض الشام في هذه المرحلة اه بعض الناس كانت بتسأل في الحلقة الماضية ان شاء الله هكمل تفصيل ما حدس في القصة لكن كانت بتسأل - [00:01:01](#) قال على هل ممكن يكون للرومان يد في هذا الطاعون؟ والحقيقة ما فيش اي شيء ورد عن ان ممكن يكون آآ هذا بفعل فاعل يعني تكون حرب زي ما يسموها حرب بيولوجية مسلا. ما كانش هذا الفكر موجود ولا كانت هذه الطرق موجودة ولا الامكانيات موجودة. وبالتالي يعني افتراض مسل هذا - [00:01:24](#)

امر آآ مفترض مش آآ مش واقعي وكان الطاعون بيتكرر في اماكن مختلفة من العالم واوروبا نفسها كانت بتصاب بالطاعون وفيه طواعين مشهورة جدا في التاريخ حصلت الالف ومئات الالف من البشر في اوقات آآ محدودة وطبعا برضو استخدام هذا السلاح في بلد زي الشام وهي فيها - [00:01:44](#)

خليط من المسلمين والرومان والشعب كله ممكن يتعرض لهذه الاصابة. ما ما اتوقع ان يكون فيه شيء وخاصة ان ما عندناش اي نوع من الروايات تشير الى مسل هذا الامر. فده ديت اه جزئية. برضو يدعم ان ده مش مقصود من الرومان ان ما فيش زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقة النهاردة - [00:02:04](#)

ما فيش استغلال من الرومان للحدث. يعني انا لو الرومان هم اللي عاملين الموضوع وهم اللي نشروا مسلا الفيران المصابة بالطاعون كنوع من الافناء للجيش المسلم. طب انت المفروض انك بتعمل الخطوة دي تمهيدا لخطوة تانية تاخذ فيها الشام. ما حصلش - [00:02:24](#)

يعني ما حصلشي ان حتى في محاولة ما فيش اي محاولات عسكرية من من الجيش الروماني لاسترداد الاسترداد الشام بعد طعون امواس. طعون امواس كان سنة تمتناشر من الهجرة سنة تمتناشر كلها وتسعتاشر ما شفناش اي تحركات رومانية عسكرية ضد الجيش المسلم مع الانكسار الكبير الذي تعرض له المسلمون - [00:02:44](#)

بهذا الطاعون. فافتراض ان الطاعون يعني بفعل فاعل من الرومان افتراض بعيد آآ للغاية احنا قلنا في الحلقة الماضية ان ان ابو عبيدة ابن جراح توفي فاستخلف من بعده معاذ بن جبل فتوفي - [00:03:04](#)

في بالطاعون فاستخلف من بعدي يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنه ورضي الله عن ابيه. فيزيد النبي سفيان بقى هو قائد الشام وبدأ ينسق الامور ويوزع الامور وسبحان الله من ضمن الحاجات اللافتة للنظر ان في اثناء هذا الطاعون وفي اسناء هذه الازمة الكبيرة - [00:03:24](#)

تصدر الاوامر من يزيد النبي سفيان لاخته معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عن الجميع. آآ ان هو يحاصر قيسارية السرية قلنا من المدن التي لم تفتح بعد قسارية في كانت يافا خلاص فتحت ففاضل قيصرية في فلسطين وطرابلس في - [00:03:44](#)
اه في لبنان. طرابلس كانت بعيدة نسبيا عن الجيش المسلم فما فيش منها مخاطر كبيرة لكن قيسارية في عمق الحدس. يعني قيصرية قريبة من عمواس قريبة من جوة فلسطين يعني. قريبة من الجيش المسلم اللي عنده يعني ازمة كبيرة. فكان متخوف يزيد ابن سفيان من - [00:04:04](#)

اه اه جيوش قيصرية قيسارية جواها ميت الف جندي روماني. تخيل هذا الرقم احنا بنقول الطاعون حصد خمسة وعشرين الف مسلم والجيش المسلم في اليرموك كان قرابة الاربعين الف يعني حاجة وتلاتين الف. فبتتكلم عن اربعين الف - [00:04:24](#)
مات منهم خمسة وعشرين الف قول فيهم بعض النساء وبعض الاطفال يعني بتتكلم عن ممكن نص الجيش المسلم كان راح. نص الجيش المسلم تقريبا راح اللي فاضل اصلا هو اصلا جيش المسلم كان قليل بالنسبة للرومان. يعني انا عندي الجنود المسلمين اللي فاضلين في الشام خمستاشر الف عشر تلاف حسب المرحلة - [00:04:44](#)
بتاعة الطاعون ان يكون الطاعون كل يوم بيحصد اسماء واعداد فجوة قيسارية مية الف ما بيخرجوش. يحاربوا العشرين الف او الخمستاشر الف او حتى في بعض الروايات وصلنا لست الاف واحد - [00:05:04](#)

شيء لاف للنزح حقيقة مش بس كده لأ ده انا كمان اللي رايع احاصرهم بيعت يزيد ابن ابي سفيان معاوية ابن ابو سفيان رضي الله عنه بيعته بجيش يحاصر قيسارية اثناء الطعام. وهيتم سبحان الله بعد - [00:05:21](#)
شوية لما نشوف في تفاسير الاحداث قتال مع جيوش قيصرية بعد انتهاء الطاعون. فانا هفضل محاصرة لحد ما تخلص الطاعون بعد كده بدخل ادخل في حرب وبحقق فيها انتصار. شيء لاف للنزح وليس له الا تفسير واحد. نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:05:41](#)
يعني الرسول عليه الصلاة والسلام نصر بالرعب ربنا يلقي الرعب في قلوب اعدائه قبل ما يوصل لهم بشهر. وكذلك من سار على نهجه صلى الله عليه وسلم. الجيش ده كان جيش ماشي بالشرعية موقر لكتاب الله عز وجل مطبق لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني - [00:06:01](#)

الاهداف والنوايا كلها لله عز وجل. لماذا لا يلقي الله عز وجل الرعب في قلوب اعدائهم؟ بيحدث فالقى الرعب ما تحركت هذه الجيوش الرومانية مع قربها من الجيوش المسلمة بل حوصرت بالجيوش المسلمة القليلة المصابة. بازمة - [00:06:21](#)
كبيرة جدا مصابة بالطاعون ومصاب الام نفسية شديدة. لان كل واحد من اللي واقفين يحاصروا دولت اللي مات اخوه واللي مات ابوه اللي مات ابنه. في هذه الكارثة ماحقة اللي حصلت في الشام - [00:06:41](#)
فديت برضه نقطة لافتة جدا للنزح. واتعرفنا بطبيعة الفتح يا اخوانا وطبيعة الناس اللي كانت بتسأل على الدروس. من الفتح شف حجم التضحيات. شف حجم الاخلاص شف حجم التأييد الرباني لناس مصابة بهذه الاصابة ومع ذلك بيدعمها هذا الدعم في الجهاد - [00:06:54](#)

وده بيطبق او بيوكد على كلام آآ معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه ان هذا ليس رجس هذا ليس عذاب على المسلمين لأ ده دار رحمة من الله عز وجل وشهادة لمن اصطفاهم الله عز وجل من هؤلاء المسلمين ليكونوا بدرجة الشهداء التي وصفها رسول - [00:07:14](#)

صلى الله عليه وسلم بعد شوية يزيد ابن ابي سفيان رضي الله عنهما هو الآخر مات في الطاعون احنا عمالين نفقد دلوقتي القادة وواحد ورا الثاني سبحان الله. القادة الكبار احنا بتتكلم دلوقتي في ابو عبيدة القائد العام بعديه معاذ بن جابر كان قائد الميمنة - [00:07:34](#)

في اليرموك وكان من القادة الكبار ويعتبر مفتي الجيوش الاسلامية في الشام في ذلك الوقت برضه فقد بعدها فقدنا يزيد ابن ابي سفيان تولى الامور شرحبيل ابن حسنة رضي الله عنه وارضاه. بيقول اسماء اللي هي كانت دعامات حركة - [00:07:55](#)
فتح في الشام دي الاسماء اللي كانت متسيدة الموقف في اول الفتوح كل واحد من دول كان على راس جيش. شوية وشرحبيل ابن

حسن هو كمان جاله الطعام ومات رضي الله عنهم جميعا الاصابة هائلة يعني - 00:08:15

آآ اتكلم في آآ ثلاث قواد من الاربعة الذين بدأوا فتح الشام. كان في عندنا اربع جيوش فتح الشام لو تفتكروا من ايام ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابو عبيدة ابن جراح يزيد ابن سفيان شرح بيد ابن حسنة وعمرو ابن العاص. ثلاثة فقدوا في الطاعون ده. عشان تعرفوا حجم المأساة التي - 00:08:35

تعرض لها المسلمون. ثلاثة فقدوه فاضل عمرو بن العاص فقط. مع وجود عمرو بن العاص ومع وجود اسماء كبيرة جدا في آآ في ارض الشام سيدنا عمر ابن الخطاب اعطى اماره الشام بعد هذه الكوارس التي حدثت الى معاوية ابن ابي سفيان. رضي الله عنهما - 00:08:57

وطبعا ديت شهادة هائلة في حق معاوية ابن ابي سفيان ان هو يرضى عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كوالي على كل. اتكلم على اربع قطاعات كبيرة الاردن وفلسطين سوريا لبنان. هذا الشام. جزاك الله - 00:09:17

سيدنا عمر وثق في يعني زعامة وقيادة معاوية طبعا دي شهادة كبيرة لمعاوية. وبالذات بقى ان هو ابقاه في منصبه هذا الى ان مات عمر رضي الله عنه. سيدنا عمر مات سنة ثلاثة وعشرين من الهجرة. واحنا بنتكلم دلوقتي في - 00:09:37

سنة تمتناشر من الهجرة اواخر تمتناشر لما تولى معاوية ابن ابي سفيان يعني خمس سنين من عمر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه متبقيا لم يغير فيها قيادة الشام لم يغير فيها معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. ودي شهادة كبيرة جدا لان سيدنا عمر كان دائم التغيير للولاة. ما عندوش اي - 00:09:57

المشكلة انه يغير اسماء وقلنا في اسماء كبيرة جدا جدا عزلها زي سعد بن ابي وقاص وزي عمار ابن ياسر وزي ابو هريرة وزي العلاء ابن الحضرمي واسماء كبيرة عزلها عن بعض الولايات لكن ما عزلش ابداء مع ابن ابي سفيان مع وجود مواقف اكثر من مرة ولعلنا ان شاء الله - 00:10:17

نتكلم في بعض الحلقات القادمة لما نيجي نتكلم على عهد سيدنا عثمان هيجي ذكر معاوية كتير فأآ هنلاقي ان ان في مواقف كان بيختلف فيها عمر مع معاوية ومع ذلك يقره على بقاء - 00:10:37

اي في منصبه يعني ياخذ له العز فيما اختاره معاوية ابن ابي سليمان الرأي معه خلاف هذا الرأي الذي اختاره معاوية عن رأي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لكن عنده حجة - 00:10:57

وعنده منطق وعنده سياسة وعنده ادارة عنده قدرة على التحكم في الامور. هذه اللقطات يعني كانت واضحة جدا عند عمر ابن الخطاب اختار بها معاوية لهذا الدور. ديت نقطة مهمة جدا وشهادة لمعاوية نحب اننا نأكد عليها - 00:11:07

اتولى معاوية ابن ابي سليمان امر امر الناس وما زال الناس في خلاف في التعامل مع الملف ملف الطاعون نتعامل ازاى؟ احنا كل الاوامر اللي عندنا عدم الخروج من البلد وعدم دخول حد جديد عليها. اللي هو الجملة اللي قالها - 00:11:26

الرسول عليه الصلاة والسلام ولعبدالرحمن بن عوف نقلها للناس وخلاص احنا ماشيين بهذا الاتفاق. عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه كان عنده فكرة التباعد الاجتماعي ديت ان انا نبعد عن بعض طول ما احنا قريبيين من بعض طول ما في مشكلة. فرجع تاني - 00:11:45

كده قلنا ان هو خطب الخطبة بتاعته وقال يا ناس ان هذا رس وتفرقوا وسيدنا شرحبيل يعني ادى له الكلام زي ما قلنا قبل كده قال يعني آآ انا صاحبت الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا اللي هو عمرو بن العاص اضل من حمار اهله. يعني - 00:12:05

ككافر لسة. فدلوقتي حديس هو الصحبة مع الرسول عليه الصلاة والسلام هو كل صحبة عمرو بن العاص الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاث اربع سنين. ان هم اصلا في اواخر آآ العهد المدني سنة آآ سبعة من الهجرة انت بتتكلم في اربع سنين مع الرسول عليه الصلاة والسلام وشرح به - 00:12:25

ابن حسنة بقى صحبة من ايام مكة يعني واخذ عشرين سنة صحبة ولا فيقول له انا عندي معلومات كثيرة جدا الرسول عليه الصلاة والسلام ما يعرفهاش. عمرو ابن العاص كان لسه - 00:12:45

كافر وقت ما انا كنت مسلم وصاحب الرسول عليه الصلاة والسلام ولا اعرفه ان هذا هذا الطاعون رحمة ورفض موضوع اه التباعد هذا. وقلنا ساعتها ان في جانب من الصواب مع شرحيل ابن حسنة في ان هذا ليس اه رجسا ولا عذابا لان دولت ناس ما شاء الله -

[00:12:55](#)

ضبطة بالشرعية ومطبقة للقرآن والسنة. فربنا هيعزها هيعذبها ليه؟ ده رحمة بيوم. لكن في نفس الوقت كان لابد ان ينظر الى الطريقة الصحية حية التي يتعامل بها عمرو ابن العاص او يأمر بها او ينصح بها افكر فيها من ناحية منطوق او منظور عقلي وخاصة انها لا -

[00:13:15](#)

تتعارض مع الشريعة الاسلامية التي تتعارض مع القرآن والسنة. يعني عمرو ابن العاص مش بيقول نتفرق يعني نخرج من الشام الى المدينة او الى مكة او الى العراق ما قالش كده. ده بيقول تفرقوا في رؤوس الجبال في نفس البلد اللي انتم فيها. ابعدوا بس عن بعض. لكن لا تخرج من البلد اللي فيها - [00:13:35](#)

اول مرة تدخل عليك حد. يعني هو ما خالفش في هذا الموضوع. دي كانت فكرة عمرو ابن العاص. بعد اما مات بقى الرؤوس الكبرى.

ابو عبدة ومعاذ ويزيد وشرحبيل. رجع تاني عمرو بن العاص يخطب الخطبة بتاعته. فقال ايها الناس - [00:13:55](#)

بس ان هذا الوجة اذا وقع فانما يشتعل اشتعال النار. فتجبلوا منه وفي الجبال اطلعوا في الجبال وبعدين قال ان هذا رجس مثل

السيل. من ينكب خطأ. يعني ايه الكلام ده؟ يعني السيل جاي. في سيل نازل من فوق جبل - [00:14:15](#)

من ينكبه؟ يعني يتعد عنه؟ اخطأه السيل. السيل مش هيخبطه. اللي هيفضل واقف كده قدام السيل هيحصل ايه؟ الصين هياكله.

في الطريق. فهو بيقول الطاعون ده عامل زي السيل. اللي واقف في الطريق وبياكله. فابعد عن طريق - [00:14:45](#)

طريقه. ابعد اطلع في الجبل او روح وادي بعيد انعزل عن الناس. فديت ايه مسئول قدم لها بكلمة هذا وده اللي مضايق الناس منه. هو

لو كان ساب الكلمة دي جاهز كده فكره في كلامه - [00:15:05](#)

من ينكبه اخطأه ومثل النار برضو بيضرب مسل تاني سيدنا عمرو ابن العاص بيقول والسيل ده الطاعون ده عامل زي النار برضو اهو

عامل زي وعامل زي النار. من ينكبه اخطأه. ومن اقام احرقته واذته - [00:15:25](#)

انا برضو لو عندي بركان والبركان ده نازل منه حمم. نازل منه نار سايلة عمالة تجري قدامي. اعمل ايه؟ لو انا جريت منها خلاص بعدت

عنها لم تؤذني. لو انا فضلت واقف في مكاني هتاكلني. النار. فتجبلوا. برضو قابلوا واحد من - [00:15:45](#)

قاب ابو واسلة الهزلي قال كذبت والله نفس الكلمة يا عيني سيدنا عمرو تحمل منه يقول له ايه لقد صحبت رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانت شر من حماري هذا برضو كل ما مسك لنا الحكاية دي مش عارف ليه كل واحد - [00:16:05](#)

قدامه ابن حسنة او ابو وائلة الهزلي رضي الله عنه عشان هو حديث الاسلام فالناس حديث ده نسبيا يعني هو مش مسلمة الفتح هو

اسلم قبل الفتح سنة اه زي ما قلنا سبعة من الهجرة فيقول له الموضوع ده ان انت ما انتش عارف حاجة - [00:16:25](#)

وبرضو وقفوا. ساعتها عمرو بن العاص بقى ما كل الكبار مشيوا وما عدش فاضل هو هو الكبير الوحيد اللي فاضل من الاربعة اللي

فتحوا الشام في الاول فقال له والله ما ارد عليك ما تقول انا يعني انا فعلا كنت شاب من حمار اهلك ولا حمار اهلي كنت كافر صح

معك حق - [00:16:45](#)

في كده. ويل الله لا نقيم عليه. برضو يعني كان معك انت حق في ان انا ما صاحبتش رصام قدك. بس برضو مش هنقف ساكتين قدام

الطاعون وعمالين واحد تاني يموت واحنا كلنا متجمعين في مكان واحد كده. لأ هنطلع في الجبل. وامر بقى الناس - [00:17:05](#)

كان عنده ساعتها سلطة لان الناس خلاص يعني فقدت وما عدش فاضل حد كتير ادى بقى السلطة وطبعا اكيد كان معاوية بنفس

سفيان مدي له صلاحيات في هذا الموضوع عمرو ابن العاص شيخ كبير من شيوخ الصحابة. يعني آآ قد والد - [00:17:25](#)

اه اه معاوية بن ابي سفيان بالنسبة له يعني. فقال له اه خلاص تفرقوا. وامر الناس ان تتفرق وفعلا الناس تفرقت في الجبال تفرقت

في اماكن بعيدة ايام قليلة وانتهى الطاعة - [00:17:45](#)

ووصل هذا الموضوع الى عمر ابن الخطاب من رأي عمرو ان عمرو قال كده ويقول الراوي فوالله ما كرهه. يعني ما رفضش الرأي وقال

المستنكرة او حاجة يعني. مع ان الرأي ده هو ما فيش منه ما يدعمه او يرفضه من السنة. فرأي عقلي يعني زي - [00:18:05](#)
الادوية اللي بيخترعها الاطباء دواء شرب ولا دواء حقنة ولا دواء عملية جراحية ولا ما فيش عندي انا قيود آآ عندي قيود معينة
محدودة اذا انت تجنبته خلاص اعمل الدواء اللي ممكن يحقق المصلحة للناس ويرفع الضرر عنهم او المرض عنهم. فنفس الفكرة -

[00:18:25](#)

الفكرة كانت مقبولة ما فيش فيها ما يتعارض ما خرجوش برة فلسطين ما خرجوش برة المكان اللي فيه طاعون ما دخلش عليهم حد
جديد. وبالتالي انت الطاعون بهزه الفكرة او هذا العمل من عمرو بن العاص ما كانش عندهم قبل كده خلفية بهذا الموضوع. وطبعا دي
تجارب الانسانية يا اخوانا. عشان احنا دلوقتي عندنا - [00:18:45](#)

في حاجات بديهيات الطب عندنا فيه بديهيات سهلة جدا جدا بناخدها يعني بمنتهى البساطة وابنك ببسxn بتنزل تجيب له قرص من
الصيدلية ليا والحمد لله بيبقى كويس ما كنش كده زمان البشرية عاشت سنوات طويلة في صعوبة اللي كان بيجي له اللوز -

[00:19:05](#)

تضخم في البيت بيموت بيموت ببسموه الخناق اتخنق لحد ما مات اللي هو انت دلوقتي بتجيب مضاد حيوي باسعار زهيدة ويعالج
لك الموضوع الحمد لله عدت وكل الناس عندها لوز وكل الناس ولو ضايقتك قوي بتعمل لها عملية جراحية وتشيلها. برضو عملية

بسيطة - [00:19:25](#)

لكن زمان اللي بيجي له اللواء ده بيموت اللي بيجي له الكوليرا الكوليرا تحصد عشرات الالاف ومئات الالاف وساعات ملايين من
البشر. ودلوقتي الكل اللي علاجها ايه؟ مضاد حيوي بسيط جدا. ما هياش من البكتيريا العنيفة يعني. الدنيا فقيسوا الموضوع بقي -

[00:19:45](#)

قياسات يعني الزمن عشان تعرفوا حجم المشكلة. الفكرة اللي جت لعمرو بن العز دي فكرة عبقرية. ان ليست لها سابق تطبيق فكون ان
هو ينظر الى الامور بهذه الصورة ويدي هذه الامسلة مسال السيل مسال النار ويتعامل مع الموضوع بحرفية - [00:20:05](#)

انتهى الموضوع بعد هذا التعامل بقليل عمر بن الخطاب يؤيد الموضوع دي شهادات طبعا كبيرة جدا في حق هؤلاء الكرام كبار آآ

بعض الناس بتسأل في سؤال كان جه برضه في الحلقة الماضية بتقوم بيقول فيه الاخ آآ محمود حامد - [00:20:25](#)

بيقول اه ان الدولة المسلمة في ذلك الوقت كانت دولة غنية وكان عندنا اموال كثيرة احنا بتتكلم في سنة يعني تمتاشر من الهجرة

يعني بعد القادسية بعد فتح الشام فعندنا كنوز كسرى عندنا اموال هائلة - [00:20:47](#)

الى فهل الاموال ديت ما كنش فيه يعني امكانية انها تساعد موضوع الدولة لا تعدم الماديات ليه ما استغلتش هذه الاموال او الطاقة

المالية او الاقتصادية اللي عندها في رفع الازمة وكذلك في موضوع عام الرمادة اللي هو مشهور - [00:21:07](#)

بانه عام جذب شديد وحصل فيه ضائقة اقتصادية ضخمة وكادت الناس ان تهلك من الجوع في الجزيرة العربية اه الحقيقة الفلوس

مش كل حاجة يعني انت معك فلوس كثيرة وما عندكش علاج للموضوع. هتعمل ايه بالفلوس؟ هتعمل ايه بالاموال؟ يعني انا في

موضوع الطاعون ما عندناش - [00:21:27](#)

علاج لموضوع الطاعون ده اديه للمريض حتى لو كان غالي فاقول الدولة تشتريه. ما فيش اصلا يعني حتى هو علاج الطاعون نفسه

لمرض الطاعون المشهور لم يكتشف الا في القرن التمنتاشر ولا التسعتاشر وحتى الاكتشافات - [00:21:53](#)

ما كنتش يعني آآ قوية في القرن العشرين بدأت الموضوع بقى يكون له صورة واضحة وملموسة في العلاج. لكن قبل كده ما فيش ما

كانش عندنا مضاد حيوي اصلا في الدنيا. عشان الموت - [00:22:11](#)

بكتيريا الطاعون ده من بكتيريا. البكتريا ما فيش مضاد حيوي اساسا. مضاد حيوي كله في القرن العشرين. فانت فما كانش فيه مهما

كانت الدولة غنية ما عندهاش القدرة ان هي تتعامل مع الموضوع بصورة مالية. فكان كل اللي نقدر نعمله نقفل البلد - [00:22:21](#)

والله يعينهم بقى جوة البلد ما عندناش حاجة نعملها لهم لحد ما ربنا يكشف الغمة ويرفع الداء عن الناس. فديت ايه ديت؟ ديت

جزئية. الجزئية الثانية المهم برضو في الموضوع ده وده بقى يعني قل لي طب طب عامل رمادة؟ عامل رمادة ان شاء الله؟ يعني في

حلقات قادمة في حلقات سيدنا عمر هنيجي نتكلم عليه بشيء من التفصيل عن الوضع اللي احنا بنتكلم فيه - [00:22:39](#)
في دلوقتي احنا مش عايزين ندخل بس في عم الرماد عشان ما ما نتفرعش عن فتح الشام. فبنقول ان هو عامل الرمادة الضائقة التي
حدست ليست ضائقة اقتصادية من ناحية ان ما فيش فلوس. هي ضائقة آآ نقص مطر. وبالتالي نقص آآ الزراعة - [00:22:59](#)
فالبلد ما فيهاش اه الصحرا بتتكلم في الجزيرة العربية. ما فيش عندنا اكل ونقل الطعام من الشام او العراق او مصر الى الجزيرة
العربية امر فيه مشقة. فيه مشقة من ناحية التطبيق العملي حتى لو معك فلوس - [00:23:19](#)

يعني مش مسألة مش مسألة مادة فقط مسألة نقل طعام سليم يفضل صحي من ساعة ما انتقل من العراق لحد ما يوصل لاماكن
مختلفة في الجزيرة العربية القرى على نجوع على اماكن بعيدة متفرقة دي كانت الاصابات المدن متعرضتش للمصيبة قوي المدن
الاهلة كان بيجي لها الطعام - [00:23:39](#)

مممكن يشتروه بالفلوس فعلا لكن الاماكن الفقيرة المتناثرة في كل مكان ده كان شيء يعني آآ صعب. بردو نقطة على السؤال ده ان
الدولة الحقيقة في عهد سيدنا عمر كانت الامور فيها متوازنة لكن ما كانتش غنية قوي يعني الثراء الحقيقي - [00:23:59](#)
للدولة وخزينة الملاءة بالمال هذا كان في عهد سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه زي ما هنشوف ان شاء الله بعد كده في في قسط
الخلافة الراشدة. انما في عهد سيدنا آآ - [00:24:19](#)

اه اه عمر بن الخطاب اه الامور كانت متوازنة يعني الدولة بتكفي حالتها. لكن ما هياش دولة غنية ليه؟ لان عندها مصارف كثيرة جدا
تكلم من حركة الفتوح في عهد سيدنا عمر كانت نشطة للغاية. انت بتتكلم على جيوش ضخمة بتتحرك للعراق بتتحرك للشام -
[00:24:29](#)

بعد شوية هنشوف اتحرك لمصر. الجيوش ديت لها نفقات هائلة. تكفي الجيش ده اكل وشرب وسلاح وآآ خيام وانعزال عن الاكتساب
الناس دي كلها ما بتشتغلش. فالدولة مرهقة للغاية بمصاريف - [00:24:49](#)

اللي بعد كده نجني ثمار هذه اثار الفتح العزيمة ديت في عهد سيدنا عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه وخلي بالك انك لما
بتدخل على كنوز كسرى ولا موقعة جلولاء ولا نهاوند ولا المعارك اللي حققنا فيها يعني غنائم كثيرة اربع - [00:25:09](#)
اخماس هذه الغنائم لا تدخل الدولة. بياخذها الناس اللي حارب. تقسم اربعة اخماس الغنيمة على الجيش. اللي حارب. فالجيش ده
كان عشرين الف ثلاثين الف خده تمانين في المية من الغنائم المحصلة. وفاضل عشرين في المية فقط بتدخل الى خزينة - [00:25:29](#)
الدولة. وساعات العشرين في المية دولت حتى دولت العشرين في المية دولت كان الحاكم او امير الجيش ييفرق منهم على زوي
نجدة على الناس اللي قبله بلاء حسنا في الحرب في دول زيادة على الاربع تخماس اللي خدوها الجيش بهم زيادة عليها كمان بعض -
[00:25:49](#)

فائز من هذه العشرين في المية او من هذا الخمس. للتحفيز على المعارك التي بعدها فالدولة ما كانش فيها خزينة كبيرة وخاصة لما
تيجي تراجع بقى المواقف اللي سيدنا عمر كان بيبقى ليه ثوب او ثوبين من - [00:26:09](#)
اتوزعوا على الناس يعني العملية مش مش مفتوحة لدرجة ان يكون في ثراء كبير يغطي الامور. فده كله بالنسبة لاجابة السؤال بتاع
آآ ان القصة المادية فرقت مع المسلمين طيب سيدنا عمر بعد هذه الحادثة بعد الموضوع ما انتهى راح تاني الى الشام. زهب تاني بعد
ما الوباء انتهى - [00:26:27](#)

زهب الى الشام بس المرة دي بهدف ايه؟ بهدف غريب جدا. بهدف تقسيم الموارد. تخيل! لان بعد طاعون عمواس حصلت معضلات
فقهية هائلة ما كنش الصحابة نفسهم اللي عايشين في قانون اموات عارفين يحلوها - [00:26:56](#)
مسائل فقهية نتيجة ان في اعداد كبيرة جدا من الناس ماتت مرة واحدة. فبقى كل اسرة فيها معضلة فقهية. اللي مات له آآ اخوه اللي
مات له ابنه واللي مات له ابوه اللي مات له كزا وعلاقات قريبة جدا من بعض ومتجوز مش عارف من ايه وعنده زوجة وعنده ام
وعنده اب. فعايزين نحل ده يورس ايه وده يورس ايه - [00:27:16](#)
كده الكبيرة انك ساعات ما بتبقاش عارف مين اللي مات الاول. فاللي مات ادي الاب مات وبعدين مات ابنه. طب مين يونس يمين

لازم احدد مين اللي مات الاول عشان اعرف سروت ده لما مات كانت قد ايه؟ كان ورس من ابوه اللي مات قبله بيوم كذا فصار له -

[00:27:36](#)

كزا ولا هو اللي مات قبل ابوه فابوه هو اللي هيورس فيه احسب الكلام ده على خمسة وعشرين الف انسان صعب اه جدا ما بقاش عمر لها حل الا ان هو يروح بنفسه. حتى يقسم المواريس قال ابدأ بها. فاقسم المواريث واقيم - [00:27:56](#)

لهم ما في نفسي. عايضة واحد بقى بحجم عمر ابن الخطاب يحل هذه المعضلة الكبيرة. بعد هذه القصة ما انتهت ما عدش فاضل غير

قسارية فقط التي لم تفتح في فلسطين وزي ما قلنا بطرابلس واستكمل معاوية بنام سفيان - [00:28:16](#)

حصار قيسارية واستطاع بفضل الله عز وجل وبعد السجالات كبيرة ان ينتصر على جيوش قيسارية قتل من جنود الرومان في

الموقعة الاخيرة في فتح قسرية تمانين الف. من اصل مية الف - [00:28:36](#)

وجيوش المسلمين كلها كانت كم واحد يعني احنا بنتكلم على ستلاف سبع تلاف تمن تلاف فاضلين بعد طعام امواس شيع فعلا مبهر

وانتصر المسلمون وفتحت بزلق قيسرية وانتهت الفتوح الشامية - [00:28:56](#)

في عهد عمر بن الخطاب ولم يتبقى الا طرابلس وهنتكلم عليها في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. في سؤال ان شاء الله

هنا جواب عنه في الحلقة القادمة هل كورونا - [00:29:08](#)

طاعون هل كل ما قلناه عن الطاعون في هذه الحلقات ينطبق على كورونا باحكامه واوضاعه الصحية وغير يعني ذلك من الامور ده

ان شاء الله هيكون موضوع حلقتنا اللي جاية. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:29:18](#)